

بنوك وأعمال



الدكتور محمد سعد الدين :
رأس الحكمة ..

قبة الحياة للاقتصاد المصري



هشام عز العرب:

سأترك رئاسة البنك التجاري
الدولي مصر خلال 3 سنوات

صنوف التقر:

نتوقع انخفاض معدلات التضخم بمصر إلى نحو ١٧٪ بنهاية ٢٠٢٤/٢٠٢٥ ونشيد ببرنامج الإصلاح المصري ومؤشرات الاقتصاد الكلي



رغم ما تملكه مصر من مقومات سياحية ضخمة إلا إننا لم نحسن الاستفادة منها بالشكل الأمثل فلدينا السياحة الثقافية المتمثلة في الآثار الفرعونية والقبطية والإسلامية ولدينا شواطئ ممتدة على البحر المتوسط والبحر الأحمر وخليج العقبة وسيناء بمحمياتها الطبيعية وأثارها وأيضاً صحراء مناسبة لسياحة السفاري ومع هذا لا نحظى بعدد السياح الذين يذهبون الي تركيا وماليزيا وحتى المغرب ما السبب هذا السؤال تم طرحه علي الدكتور محمد سعد الدين ابراهيم رجل الأعمال والمفكر الاقتصادي ، أيضاً تحاورنا عن رأس الحكمة وما يمثله هذا المشروع للاقتصاد المصري وما تروجه كتائب الأخوان والشيوعيين تحت رايه الناصريه من إنتقادات غريبه وغير مفهومه ومتناقضه مع الواقع وماهو الرد عليهم وهل باع السيسي رأس الحكمة الي بن زايد في جلسه صفا كما يدعون وأن مصر هي الخاسره وأن الامارات هي الرباح الأعظم وما المكاسب التي ستعود علي مصر من هذا المشروع ايضاً أوضح ورد علي كتائب الفتنة أن رأس الحكمة أصبحت أرض أماراتيه ولايحق للمصريين دخولها إلا بشروط مثل الأجانب .
والي نص الحوار

■ الدكتور محمد سعد الدين لـ "بنوك وأعمال" :

رأس الحكمة قبلة الحياة للاقتصاد المصري

مشروع رأس الحكمة أكبر مشروع استثماري في تاريخ مصر

الدعاية السياحية في مصر مركزه على الآثار الفرعونية ولا تتطرق كـ



مصري

ثيرا علي لسياحه الشواطئ والمقومات السياحيه الاخري

بنوك
وأعمال

السياحه في
مصر أهم مصادر
الدخل

مكاسب مصر
من رأس الحكمة
كثيره جدا
وليست أموال
فقط

السياحه في مصر أحد أهم مصادر الدخل كيف تربي وضع السياحه وهل يتناسب مع ما تملكه مصر من مقومات سياحيه ؟

يعتبر النشاط السياحي أهم أعمده للاقتصاد المصري فهو من القطاعات الحيوية التي تلعب دورا هاما في تعزيز النمو الاقتصادي وتوفير فرص عمل وتنويع مصادر الدخل وتسهم السياحه بشكل كبير في الأيرادات بالعمله الصعبه ورغم أهميته إلا إننا لا نستغل المقومات السياحيه لمصر بالشكل الأمثل فلدينا ثلث أثار العالم والمتاحف المفتوحه الفرعونيه في اسوان ومناطق كثيره في صعيد مصر ليس هذا فقط بل الأثار القبطيه والإسلاميه فلدينا جبل موسي أو الطور أو جبل حوريب الأسم الفرعوني له وهو الجبل الذي تكلم فيه النبي موسي وتلقي عليه الوصايا العشر ولدينا من الأديره



اجري الحوار
جلال شاهين

بشواطئها الدافئه طول العالم علي البحر المتوسط والبحر الاحمر وخليج العقبه وسيناء بمحمياتها الطبيعيه نباتيه أوحيوانيه الي جانب صحراء تجذب عشاق رحلات السفاري ايضاً السياحه العلاجيه بالمياه الكبريتيه والرمال كما في سيوه

ورغم كل ما ذكرته إلا إننا لا نحظى بعدد سياح مثل تركيا أو ماليزيا أو اسبانيا أو حتي المغرب لماذا ؟

الدعايا السياحيه لمصر قاصره للأسف علي سياحه الآثار الفرعونييه ومن خلال مؤتمرات هنا وهناك تروج للآثار الفرعونييه مثل الأهرامات والمعابد وهي دعايا ومؤتمرات الجدوي منها قليل ونحن لا نملك وسائل الدعايه الكافيه في كل أنحاء العالم هذه الدول تستعين بشركات دعايه عالميه هذه الشركات تدرس طبيعه الشعوب بل وفئات هذه الشعوب فليس كل الشعوب

تبحث عن الأثار والسياحه الثقافيه بل الأغلبيه منهم تبغني الترفيه والمتعه بالشواطئ والمطاعم الفاخره والاسواق وما توفره من منتجات وبعض الفئات متدينه تبحث عن أماكن العباده والآثار الدينيه وفئات أخرى تبحث عن سياحه السفاري فبلادهم ليس بها صحراء وأخرين عن سياحه الغطس والصيد ، هذه الشركات الدعايه تخاطب كل الشعوب وكل الفئات داخل البلد الواحد من خلال إعلانات جاذبه فلا يخلو تلفزيون في أوروبا لا تجد به دعايا للسياحه في تركيا تعرض فيها الأماكن السياحيه والمطاعم وأماكن التسوق ونفس الشئ لماليزيا وغيرها من الدول التي تعتمد علي السياحه ونحن رغم ما نقوم به من تطوير الأماكن السياحيه لكن ينقصنا الدعايا الصحيحه فمثلا نحن أقتربنا من إفتتاح طريق التجلي الأعظم الطريق الذي سارت فيه العائله المقدسه

عبر سيناء مروراً بجبل موسي الذي تلقي فيه موسي الوصايا العشر ودير سانت كاترين والاماكن التي اختبأت فيها العائله المقدسه في مصر وصعيد مصر وأنا أسأل كم من الناس في العالم سمع عن هذا الطريق ؟ بل كام من المصري سمع به أو يعرف عنه شئ ؟ هذا الطريق والذي أقيم علي جانبيه الفنادق والمماشي السياحيه والترفيهييه والذي لو أحسنا الدعايه بواسطه شركات عالميه من الممكن أن يجذب الملايين من كل أنحاء العالم المسيحي واليهودي بل والإسلامي ويصبح بمثابة حج للمتدينين في العالم كله الذين يتمنون السير في الطريق الذي سارت فيه العائله المقدسه ومن قبلهم سيدنا موسي وسيدنا ابراهيم إنه مشروع رائد وعظيم لا يقل في عظمته عن المتحف المصري الكبير عند الأهرامات الذي يحتاج فيه الزائر الي

عده ايام ليشاهد محتوياته انني أطلب من الدوله بل من الرئيس السيسي شخصيا أن يعزم أكبر عدد من رؤساء وزعماء العالم والمشاهير من الفنانين والرياضيين لإفتتاح هذا الصرح العظيم وأن تتولي شركه دعايه عالميه كبري تغطيه هذا الحدث والدعايا له ايضاً عند إفتتاح طريق التجلي الأعظم سوف يشكل دعايه غير مسبوقة للسياحه في مصر. شئ آخر مهم للغاية وهي معامله السياح في بلد مثل ماليزيا يدرك الشعب هناك أهميه السياح فيعاملوهم أفضل معامله ويقابل المواطن الماليزي السائح بورده ويمنحه خدمات مجانيه وفي مصر العكس تماما فيرفع البائع الأسعار وبل في بعض المطاعم يضرون الفواتير كأن السائح جاء مصر لنهيه ناهيك عن بعض حالات التحرش ورغم قلتها إلا إنها تسمع في العالم كله بواسطه الأبواق



رأس الحكمة شراكة مع الشركات الإماراتية وليس بيع

والتدريب الذي سيتلقاه من يعملون بها عن الطرق الصحيحة للتعامل مع السياح سيتطور ادائنا في التعامل مع السياح

بمناسبة رأس الحكمة منذ بدء الإعلان عن المشروع والشيوعين وكتائب الأخوان يتهمون الرئيس السيسي إنه في جلسته صفا باع رأس الحكمة للأمير محمد بن زايد كيف نرد عليهم ؟

هذا دأبهم دائما التديليس والكذب والأفتراء أذكر عند بدء طرح المنطقه الأقتصاديه لقناه السويس وكانت الإمارات مثلها مثل دول كثيره أشترت جزء من المنطقه لإقامه مشاريع عليها فإذا بهم ينتفضوا ويعلنوا أن السيسي باع قناه السويس لبن زايد وحذفوا عن عمد كلمه المنطقه الأقتصاديه المتاحه للاستثمار للجميع مع العلم أنهم يعلموا أن قناه السويس طبقا للدستور ملك الشعب ولا يملك أي إنسان بيع ولو سهم واحد فيها والغريب أن الأخوان والشيوعين اللذين يقولون أنهم ناصرين يحاربون مصر من خندق واحد رغم العداء التاريخي بينهم واليوم يزعمون أن رأس الحكمة باعها السيسي لمحمد بن زايد في جلسته بينهم وهذا كلام هزلي ومضحك إننا في دوله مؤسسات والرئيس السيسي رئيس دوله وليس شيخ قبيله وأن أي مشروع يقتل بحثا بواسطة المختصين من كل الوزارات المعنيه قبل عرض النتائج علي الرئيس فمشروع رأس الحكمة تم التفكير فيه علي مدي عامين واستمرت المفاوضات ثمانية

الكاره لمصر علي إنها ظاهره متواجد عند الشعب المصري كله ويدعون الناس الي عدم زياره مصر خوفا من التحرش لأن مصر ليست آمنه وأن أدعوا الشعب المصري كله خاصه اللذين يتعاملوا مع السياح الي التعلم من الماليزين كيف نتعامل مع السائح وانه بمثابة ثروه قوميه لمصر يجب المحافظه عليها كذلك القوانين المصريه والتضييق علي السائح بحجه الأداب العامه ما الذي يهمني إذا كانت التي معه زوجته أو صديقه هو يتمتع بالحريه نحن نحن من هذه الحريه يجب وضع قوانين للتعامل مع السياح تسمح له بتجاوز ما يفرض علي المصريين إلا ما يخص الأمن القومي ويجب وضع قواعد محدده لشربه الأداب فلا تصبح طارده للسياحه وتوجه السياح الي المغرب والي لبنان فالسائح لا يأتي لكي نعلمه الأدب والأخلاق وأنا أعتقد بعد مشروع رأس الحكمة

**مطلوب شركة
دعايه عالميه
للترويج لطريق
التجلي الأعظم
والمتحف المصري
الكبير والسياحه
بشكل عام**

وأرأس الحكمة هي مشروع استثماري مثله مثل المشاريع الأقتصاديه في المناطق الأقتصاديه المختلفه في مصر . هل تريد أن تصرف الشركات 200 مليار دولار ولا تبيع. لقد سألتني في حوارات سابقه اننا أقمنا بنيه تحتيه غير مسبوقه في مصر بغيه جلب استثمارات كبري ومع هذا فلأستثمارات متواضعه بالمقارنه مع البنيه التحتيه الضخمه وأنا ارد عليك أن البنيه التحتيه الكبري والتي ربطت الساحل الشمالي كله بالداخل من قطارات سريعه وطرق ومياه وكهرباء ومدينه العالمين الجديده دره مدن البحر المتوسط أدت الي الألتباه لرأس الحكمة أكبر مشروع استثماري في تاريخ مصر فهو ليس بيع اراضي ولكنه مشاركه بالارض وستكسب منه مصر أكثر من الإمارات وسأعدد لك بعض ما ستكسبه مصر من هذا المشروع : = هذا المشروع مشروع حياه بالنسبه لمصر وجاء في ميعاده تماما ففي الوقت الذي تعاني فيه مصر من أزمة إقتصاديه رهيبه وعجز في توفير العمله الصعبه وخروج الأموال الساخنه والتضخم وغلاء المعيشه

أشهر ليس مع الإمارات فقط بل مع دول عربيه أخرى وايضا مع الصينين الذين كانوا أقرب الي الصفقه ولكن جاء العرض الإماراتي الأفضل والأنسب لمصر فلا يجب أن نسمع من أبوق الشر بل من المصادر الموثوقه .

كيف هو الأنسب لمصر والبعض يقول إنه فصل علي مقاس الإمارات وهي الربحه من المشروع ؟

أولا يجب أن تعلم إننا لم نعد نعتد علي المنح والمعونات فاقتصاد المنح والمعونات قد إنتهي الذي كان الهدف منه المحافظه علي الوضع القائم دون أن يسمح بالبناء والتطوير والتقدم فقد كانت هناك مقوله تبناها دول الخليج بعد تدخل مصر في اليمن في ستينات القرن الماضي وهي يجب المحافظه علي الوضع القائم في مصر لأنها لو تقدمت ستسيطر وتتدخل في شؤوننا وإذا سقطت سنسقط نحن أيضا أما اليوم فقد تغير الوضع تماما ولم نعد نعتد علي المعونات بل استثمارات مشتركه هم يربحون ونحن أيضا وليس مع دول الخليج فحسب بل مع العالم كله

**المتحف المصري
الكبير أعظم متاحف
العالم ودعوه الزعماء
ومشاهير الفن
والرياضه في افتتاحه
ترويج كبير للسياحه**



حوالي 50 مليار وهي تمثل 20% إذا فالدخل الدولاري للمدينة سيتخطي 200 مليار وكلها ستصب في البنوك المصريه وهذا يعني القضاء علي أزمة الدولار الي الأبد هذا المشروع فتحه خير لشركات المقاولات المصريه التي سيكون لها النصيب الأكبر في الأنشاءات ومصانع مواد البناء من طوب واسمنت وحديد وسيراميك وزجاج ومفروشات الخ وستكون مضطره لتجويد إنتاجها ليضاهي المنتجات العالميه الراقية وستوظف عاملين جدد وتفتح خطوط إنتاج جديده ومن المتوقع أن يصل العماله المباشره وغير المباشره الي عده ملايين في فتره الأنشاء ومئات الألاف عند بدء التشغيل وعلينا من الآن إعداد وتدريب العاملين في المدينه التي ستتطلب اللغات خاصه الأنجليزيه لكل من يعمل في المدينه من أول عمال الخدمات الي الكوادر الأداريه ورجال الشرطه وتدريبهم علي التعامل مع السياح بالطريق الصحيحه إن هذا التدريب سيعم علي كل العاملين في السياحه .

من أهم مكاسب هذا المشروع إنه وجه الشركات العالميه للاستثمار في الساحل الشمالي فها هي قطر تبغي الحصول علي منطقه في الساحل الشمالي لإقامه مشروع مماثل لرأس الحكمة وأيضا الشركات المصريه التي تنشئ مدينه ثاوث ميد والتي فور الأعلان عن بدء بنائها بلغت الحجوزات 6 مليار جنيه في الأسبوع الأول للطرح وقبل وضع طوبه واحده .

إن الدعايه التي ستقوم بها الشركات العالميه المتخصصه ستعكس بشكل إيجابي علي السياحه المصريه .

البعض يردد أن هذه المدينه دوله داخل الدوله ولا يحق للمصريين دخولها إلا بشروط ؟

كلام فارغ بل ومضحك يدل علي غباء من يردد مثل هذا الكلام فالمدينه مصريه تحت السيواده المصريه ومرفوع عليها علم مصر وتخضع للقوانين المصريه والقضاء المصري وتحت سيطره الأمن المصري مثلها مثل أي مدينه مصريه القاهره الألسكندريه العالمين الجديده , اما عن إدارتها بواسطه شركات وخبرات أجنبيه فهذا مطلوب لأن هذه الشركات ستستخدم كثيرا من المصريين وستعلم منهم اساليب الأداره الحديثه كما فعلت البلاد التي كان لها نفس ظروفنا في الأداره مثل الإمارات والصين وكوريا الجنوبيه وهذا مطلوب ولا يخل بسيادتنا علي المدينه خلاصه القول إن هذا المشروع قبله الحياه للأقتصاد



ما سينفقه سياح ومقيميين رأس الحكمة يفوق ما ينفقه سياح مصر عده مرات

أتوقع أرباح حوالي 25 مليار دولار سنويا من رأس الحكمة

رأس الحكمة أبرزت أهميه الساحل الشمالي وساحل البحر الاحمر وخليج العقبه للشركات العالميه والمحليه

رأس الحكمة فإذا كان السائح الذي يأتي مصر الآن بعشره ألاف دولار يحوله الي حوالي نصف مليون جنيه يعيش بهم اسبوع أو أكثر فإن سانح رأس الحكمة سينفق هذا المبلغ في يوم وربما في ساعه وإذا كانت قري الساحل الشمالي تستغل في اشهر الصيف فقط فإن رأس الحكمة ستعمل طول العام ومن المتوقع أن يصل عدد السياح فيها الي حوالي 8 مليون سانح وإن الدخل المتوقع منهم يفوق الدخل المتوقع من 30 مليون سانح الذي تنمي الوصول اليهم عده مرات وبطبيعته الحال سنري هؤلاء السياح يقضون عده ليالي داخل مصر في القاهره والاهرامات والاقصر واسوان وما سينفقوه هو دخل كبير لمصر

وتوحش السوق السوداء في العمله وعجز البنوك عن توفير العمله للاستيراد المواد الأساسية جاءت هذه الصفقه لسد الفجوه الدولاريه وتقضي علي السوق السوداء بضخ 35 مليار دولار هذه المدينه ليست مدينه عاديه فستضم فنادق من أغلي فنادق العالم ومرفئ لليخوت الكبيره ومطار وميناء طبقا لأحدث المواصفات العالميه ومدينه ملاحيه تضاهي ديزني لاند وشواطئ ساحره وفلل فندقيه ومراكز ماليه وتجاريه وتسويقيه علي غرار مراكز دبي ومستشفيات خمس نجوم مجهزه بأحدث الأجهزة الطبيه و أشهرالأطباء في العالم بالأختصار هي مدينه سياحيه وتجاريه للشركات العالميه وللملياديريات العالم وستشكل دخل كبير لمصر ولا وجه للمقارنه بين السياح الذين يأتون لمصر الآن وبين سياح ورواد وساكني

استثمار 200 مليار دولار في مشروع خدمي من المتوقع أن يربح ما بين 20% الي 25% أي حوالي 50 مليار دولاربحصه مصر 35% أي حوالي 15 مليار دولار أضاف عليهم الضرائب بحوالي 10 مليار دولار أي 25 مليار دولار سنويا فلو وفقنا في بناء 3 مدن علي غرار رأس الحكمة من حوالي 14 منطقه تصلح لهذه المدن مثل رأس جميله علي خليج العقبه ورأس بنياس علي البحر الاحمر ممكن أن نصل الي ارباح تتعدى 100 مليار دولار .

أثناء الأنشاء سيتم صرف حوالي 180 مليار دولار ستدخل معظمها الي البنوك المصريه وبعد بدايه العمل ستكون الحصيله الدولاريه التي ستدخل البنوك المصريه كبيره جدا فإذا قولنا أن الأرباح

